

النهاية في غريب الأثر

{ ردع } في حديث الإسراء [فَمَرَرْنَا بِقَوْمٍ رُدُّعٌ] الرُّدُّعُ : جمعُ أَرَدَعَ وهو من الغنم الذي صدرُّه أسودٌ وباقيه أبيضٌ . يقال تَيْسٌ أَرَدَعٌ وشاةٌ رَدَّعَاءٌ .

(هـ) وفي حديث عمر [إِنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : رَمَيْتُ طَائِيًا فَأَصَابْتُ خُشَّشَاءَهُ فَرَكِبَ رَدَّعَهُ فَمَاتَ] الرُّدَّعُ : العُنُقُ : أي سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ فاندَقَّتْ عُنُقُهُ . وقيل رَكِبَ رَدَّعَهُ : أي خَرَّ صَرِيعًا فَمَاتَ] الرُّدَّعُ : العُنُقُ : أي سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ فاندَقَّتْ عُنُقُهُ . وقيل رَكِبَ رَدَّعَهُ : أي خَرَّ صَرِيعًا لَوَجْهِهِ فَكَلِمًا هَمَّ بِالنَّهْضِ وَضَرَكَ مَقَادِيمَهُ . قال الزَّخْمَشِيُّ : الرُّدَّعُ هَا هُنَا اسْمٌ لِلدَّمِّ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ بِالزَّعْفَرَانِ وَمَعْنَى رُكُوبِهِ دَمَهُ أَنَّهُ جُرِحَ فَسَالَ دَمُهُ فَسَقَطَ فَوْقَهُ مُتَشَخِّصًا طَائِيًا فِيهِ .

قال : وَمَنْ جَعَلَ الرُّدَّعَ الْعُنُقَ فَالْتَّعْدِيرُ رَكِبَ ذَاتَ رَدَّعِهِ : أي عُنُقُهُ فَحَذَفَ الْمُضَافُ (انظر الفائق 1 / 345 ، 346) أَوْ سَمَّى الْعُنُقَ رَدَّعًا عَلَى سَبِيلِ الْإِتْسَاعِ (زاد في الدر النثير : قال الفارسي قال أبو عبيد : وفيه معنى آخر أنه ركب ردعه : أي لم يردعه شيء فيمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فمضى لوجهه . والردع : المنع . اه وانظر اللسان (ردع) () .

- وفي حديث ابن عباس [لَمْ يَنْزُهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْدِيَةِ إِلَّا عَنِ الْمُرْزَعِ عَفْرَةٍ الَّتِي تَرْدَعُ عَلَى الْجِلْدِ] أي تَنْدَفِضُ صِدْغَهَا عَلَيْهِ . وثوبٌ رَدَّيْعٌ مَصْبُوغٌ بِالزَّعْفَرَانِ .

(س) ومنه حديث عائشة [كُفِّنَ أَبُو بَكْرٍ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ أَحَدُهَا بِهِ رَدَّعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ] أي لَطَخَ لَمْ يَعُمِّهِ كُفْلًا .

(هـ) وفي حديث حذيفة [وَرَدَّعَ لَهَا رَدَّعَةً] أي وَجَمَ لَهَا حَتَّى تَغْيَّرَ لَوْنُهُ إِلَى الْمَصْفَرَةِ